ـ(35)ـ P التفسير: مبالغة في الفَسْر بمعنى الكشف والإبانة؛ قال تعالى: ?وَلا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا?(1). أي تبييناً وتوضيحاً. والفَسْر والسَفْر من أصل واحد- في الاشتقاق الكبير-(2) كلاهما بمعنى الإبراز والإظهار؛ قال الراغب الأصفهاني: هما متقاربا المعنى كتقارب لفظيهما، لكن جُعل الفَسْر لإظهار المعنى المعقول، والسَفْر لإبراز الأعيان للأبصار؛ يقال: سفرت المرأة عن وجها وأسفرت، أي كشفت عن وجهها بمعنى رفع النقاب، واَسْفَرَ الصُبحُ إذا بدا وطلع الفجرُ. والفَسْر والتفسير- مجرّداً ومزيداً فيه- كلاهما بمعنى الكشف والإبانة، متعدّيان إلى المفعول به، غير أن في التفعيل مبالغة ليست في المجرّد نظير الكشف والاكتشاف، يقال: كشفه واكتشفه بمعنى واحد، سوى ان في الافتعال مبالغة وصرف جهد لم يكن في الثلاثي؛ فمطلق الكشف عن الشيء لا يقال لـه الاكتشاف إلاّ إذا كان في

1ـ سورة الفرقان: 33. 2ـ وهو الاشتراك في الحروف الأصلا(س. ف. ر).